تعلى

وباب ذي من العشرين والسنين وتقدم باب العشرين واما باب السنين وكل ثلاثي حذفت لامه
وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر كعزين وعضين وثبين قال الله عن اليمين وعن الشمال عزين الذين جعلوا
القران عضين وكذا الاولون الحق به ايضا وهو اسم جنس لا علم ولا صفة لكنه لما كان فيه يستهل
استعمال المستحق تغول المركذا واثاله اجري في الجمع مجرى مستحق نحو شغلتنا اموالنا واهلونا
من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا ومنها اولوا وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه
لعقله نحو ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب و
منها عالمون جمع عالم والعالم ليس بصفة ولا علم بل اسم جنس ولا واحد له لخصوصه وعموم
عالم فوارق ومنها عليون وهو اسم مبني لما هو شيء بوشي وكانه لما اخذ الغاية في الارتفاع
في غليل علم لاعلى الجنة او للديوان الذي تكتب فيه اعمال صالحي الثقلين او السماء السابعة
تصعد اليه ارواح المومنين نحو ان الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون ومنها ارضون بفتح الراء
وهو شاذ بوجه شتى وذلك امور كونه جمع تكسير فان الراء مفتوحة في الجمع ساكنة في المفرد و
كون مفرده مونثا وكونه غير علم وفي الحديث من الارض طوقه طوقه من سبع ارضين ومنها عانسون
وهو شاذ ايضا لان عانسا من الصفات المشتركة التي لا تقبل تاء التانيث وهو من بلغ حد التزويج ولم
يتزوج وذلك للذكر والانثى وكقوله منا الذي هو ما ان طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب وكسر
نون المثنى حقيقي يعني وما الحق به وانما ادخلناه بالعناية لان الملحقات بالمثنى لا تطلق عليها مثناة
وانما يقال لها اسماء تثنية اتبع وهو الاجمع في الاحوال كلها وقل فتحها للنون كقوله على احوذيين
استقلت وقوله اعرف منها الجيد والعينانا وهو مثنى النون المكسور لانها بمنزلة التنوين في كونه مع
مصوغة بالاعراب اي حركتها لالتقاء الساكنين بخلاف نون ما جمع فان الافصح فتحها وقل كسرها
كقوله وانكرنا زعانف اخرين وقوله وقد جاوزت حد الاربعين ولم يسمع ذلك مع الواو في
الجمع وبعيد ان يجوز لان الهم في الثقل وانما خص المثنى بالكسر والجمع بالفتح تخفيفا للمثنى و
ثقل الكسر وثقل الجمع وخفة الفتح او لان الاصل في التقاء الساكنين الكسر والتثنية اسبق
من الجمع او قصد بذلك الفرق بينها وبين نون الجمع وكانت احق بالكسر لان قبلها الفا
حاما قبلها وفتحت في الجمع تخفيفا لان قبلها واوا قبلها ضمة او ياء قبلها كسرة فلو كسرت
لثقل اللفظ جدا والسر الفتح في جمع المقصور مع كون ما قبل الواو والياء مفتوحا حملا للمعتل
على الصحيح وليكن في الباب على قاعدة واحدة او كسرة في التثنية لان الفتح نيابة الحركة و
فتحت في الجمع لان الواو ليست نيابة الحركة اقوال الباب الرابع من ابواب النيابة

بالالف

١٨

بالالف والتاء المشار اليه بقوله بالكسر نيابة عن الفتحة وهو موضح مفهوم لقوله فتحت جا
في جمع وهو مبتدا او خبر مضاف الى قوله جمع تاء والف قد تبين ان ما جمع بهما سالم واحده كهندات
او لا كسجدات او لا كسجد اي جمعا لمونث كمائلات او لمذكر كحمامات وسرادقات ومقامات
وكرمات وشعبانات ورمضانات وشوالات وذوات القعدة وذوات الحجة وبنات عرس وبنات اوى
وفي الاثر نحو خلق الله السموات ولا تتبعوا خطوات الشيطان ان الحسنات يذهبن السيئات واما رفعه و
جره فعلى الاصل واما ان كانت الالف اصلية كقضاة او التاء وجدها كابيات فانه ينصب بالفتحة على
الاصل كقوله تعالى احياء وامواتا واجازة الكوفيين نصب هذا الجمع بالفتح مطلقا وهشام منع
في المحذوف منه كلغة واولات بالواو في مبتدا خبره قد الف اعتبرنا نصبه بالكسرة العافاله بهذا
الجمع وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه قال الله تعالى وان كن اولات حمل وما به سمي من ذا الجمع بالالف
والتاء ومن الذي تقدم قبل من المثنى وجمع المذكر السالم وهو بالواو على ما كان عليه قبل ان
التسمية من اعانة للجمع يحتذي بفتح الياء مبني للفاعل يحتذي او يقتدي وهو خبر ثان لقوله وما به سمي
تتميما للبيت اي يعرب بذلك الاعراب بالكسرة والالف والواو والياء كعرفات علما لموضع الموقوف واذرعات
وعانات قرية بالشام والبحرين وصعيد ونصيبين وفلسطين وقنسرين اعلام اماكن منقولة من الجمع و
المثنى الباب الخامس من ابواب النيابة الاسم الذي لا ينصرف واشار اليه بقوله بالفتح نيابة عن
الكسرة وهو خبر لقوله جر اسم غير المنصرف اي الذي لا يدخله تنوين الصرف نحو ابراهيم وا
سماعيل من محاريب وتماثيل فحيوا باحسن منها او ردوها واما رفعه ونصبه فعلى الاصل وان يضف على الم
المنصرف ليجعلنا نحو في احسن تقويم او يتل ال المعرفة نحو وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم
او موصولة او زائدة كقوله رايت الوليد ابن اليزيد مباركا او بدل ال وهو بدل ام في لغة طي
كقوله تبيت بليل امرمل اعتام او تعاصرا وجب الكسرة على الاصل لما تقدم انتفاء وجوا
ب لقوله وان يضف وهل هو حينئذ باق على منع صرفه وانما جر لامن دخول التنوين فيه او مصروف
لا نوال خاصة الاسم يعني فيه شبه الفعل وهو اختيار الناظم تبعا للسيرافي والزجاج او
يفصل بين ما زال منه احدى العلتين كالعلم فان العلمية تزول بالاضافة ودخول الالف واللام
فيصرف وما لا كالوصف ولا وهو اختيار كثير من المتاخرين فوائد تكلم الناظم هنا على
ما يمنع الصرف للمناسبة الكلامية في تقديمه الى هنا اشغال وقد منع الصرف الاسم بالالف
غير تقييد الالف انثى فاعل يمنع اي تستقل بالمنع لانها لازمة لما هي فيه وفي المونث بها
جمعية من جهة التانيث وجمعية من جهة لزومها وتفرع في القواعد ان لزوم الشيء كوجود

Copyright © King Saud University